لانهما ان لم يصدقا كالانسان والفرس كان بينهما تباين كلي
وان صدقا كالانسان والابيض كان بينهما تباين جزئي ضرورة
صدق احد المتباينين مع نقيض الاخر فقط فالتباين الجزئي لازم
جزءا والرابع الجزئي كما يقال على المعنى المذكور المسمى بالحقيقي
فكذلك يقال على كلي اخص تحت اعم ويسمى الجزئي الاضافي وهو
اعم من الاول لان كليا جزئيا حقيقيا فهو جزئي اضافي دون العكس
اما الاول فلاندراج كل شخص تحت ماهية المغايرات عن المشخصات
واما الثاني فلجواز كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع الجزئي الحقيقي
كذلك الخامس النوع كما يقال على ما ذكرنا ويقال له النوع الحقيقي
فكذلك يقال على كلي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو
قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه اربع لانه اما اعم الانواع
وهو النوع العالي كالجسم واخصها وهو السافل كالانسان وبينهما
نوع الانواع واعم من السافل واخص من العالي وهو النوع

المتوسط كالحيوان او الجسم النامي او مباين للكلي وهو النوع المفرد
كالعقل ان قلنا ان الجوهر جنس ومراتب الاجناس ايضا هذه
الاربعة لكن كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس العالي السافل
كالحيوان ومثال المتوسط فيها الجسم النامي والجسم المطلق
ومثال المفرد العقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس والنوع الاضافي
موجود بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة والحقيقي موجود بدون
الاضافي كالحقايق البسيطة فليس بينهما عموم والخصوص
مطلق بل كل منهما اعم من الاخر من وجه لصدقهما على النوع السافل
وجزء المقول في جواب ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا
في طريق ما هو كالحيوان او الناطق بالنسبة الى الحيوان الناطق
المقول في جواب السؤال بما هو عن الانسان وان كان مذكورا بما
لتضمن يسمى داخلا في جواب ما هو كالجسم النامي والحساس
والمتحرك بالارادة الدال عليها الحيوان بالتضمن الجسم العالي جان

Copyright © King Saud University